الامام العسكري (ع) وملحمة الكفاح السياسي لمواجهة الظلم والارهاب

يصادف الثامن من ربيع الاول ذكرى استشهاد الإمام «الحسن بن علي» العسكري وهو المعصوم الثالث عشر والامام الحادي عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله سلم.

وهو الإمام الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

كانت ولادته في ربيع الثاني سنة ٢٣٢ وشهادته سنة ٢٦٠ مما يعني أن عمره ٢٨ سنة فقط، فهو وجدّه الإمام الجواد من أقصر الأئمة عمرا، فقد استشهد الإمام الجواد وعمره ٢٥ سنة. سمي بالعسكري نسبة إلى محلة العسكر في سامراء - شمال العراق - التي سكن فيها مع ابيه الامام الهادي عليه السلام. نشأ في ظل أبيه الذي عرف بالعلم والزهد والجهاد والعمل، فاكتسب منه مكارم الاخلاق وغزير العلم، وروح الايمان وشمائل أهل البيت عليهم السلام. وصحب أباه وعاش معه ثلاثا وعشرين سنة وأشهرا، استوعب خلالها علوم آل محمد صلى اللّه عليه وآله وتلقى ميراث الامامة، فكان كآبائه في العلم والعمل والجهاد الدعوة الى الاصلاح في أمة جده محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم.

تحمل الإمام الحسن العسكري عليه السلام، مسؤولية الإمامة بعد والده عام ٢٥٣ هـ في عصر المعتز العباسي الذي عزله حواشيه من الاتراك عام ٢٥٥ هـ وحبسوه حتى مات بعد ايام. وولي الخلافة بعده المهتدي العباسي الذي واجه نفس المصير فهجموا عليه وجرح ودعوه الى ان يخلع نفسه ومات بعد يومين في عام ٢٥٦ هـ. في ظل هذه الاوضاع المأساوية، لم تنس السلطة العباسية الإمام الحسن العسكري عليه السلام، واحاطته بالرقابة الدقيقة والمستمرة، وأحصت عليه تحركه، لتشل نشاطه وتحول بينه وبين ممارسة دوره القيادي في أوساط الامة، وهداينتها ورعايتها ... لذلك فقد لجأ الامام الى العمل بكتمان بعيدا عن أعين العباسيين وبناء جهاز من الاتباع والوكلاء واحكم تنظيمه وتفصح الوثائق التاريخية المتوفرة بين ايدينا عن ذلك الاسلوب الدقيق بوضوح كامل.

لقد خاض الإمام الحسن العسكري عليه السلام كآبائه الكرام عليهم السلام ملحمة الكفاح السياسي لمواجهة الظلم والارهاب، ولحفظ المبادىء والقيم والرسالة الاسلامية المقدسة كمهمة أساسية من مهام القيادة والامامة والتي شاء اللّه سبحانه ان يتحملوها. وقد كلفهم هذه المهمة الصعبة ثمنا باهظا ومعاناة طويلة فتحملوا السجون والملاحقة والقتل والتهم والتضييق عليهم. وقد عاصر الامام في البداية المعتز والمهتدي والمعتمد من خلفاء بني العباس، وقد لاقى الإمام العنت والتضييق والارهاب والملاحقة من الخلفاء الثلاثة كما تعرض للاعتقال عدة مرات من قبلهم.

كان آخر الذين عاصرهم الامام هو المعتمد، وكان خليعا ميالا الى اللهو واللذات منصرفا الى العزف والغناء واقتراف المحرمات مما اوجب كراهية الناس له. لاقى الإمام عليه السلام على يدي المعتمد صنوفا مرهقة من الخطوب والتنكيل كما احاطه بقوى مكثفة من الامن تحصي عليه أنفاسه وتطارد كل من يريد الاتصال به. وكان مما يدفع العباسيين الى ذلك حسدهم من مكانة الإمام العسكري عليه السلام في الامة وخوفهم من ولده الامام المهدي المنتظر عليه السلام، والذي كان معلوما لديهم انه من ولد الامام العسكري عليه السلام وقد أشار الامام العسكري (عليه السلام) الى ذلك في رسالة جاء فيها:(زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل، وقد كذب اللّه قولهم والحمد للّه).

ودسَ المعتمد له سما قاتلا تسمم على أثره بدن الامام عليه السلام ولازم الفراش عدة ايام يعاني آلاما مريرة وهو صابر محتسب حتى استشهد وعمره ثمان وعشرون عاما وكان ذلك في سنة ٢٦٠ هـ.

من آخر وصاياه عليه السلام قوله:

(اوصيكم بتقوى اللّه والورع في دينكم والاجتهاد للّه وصدق الحديث وأداء الامانة إلى من أئتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى اللّه عليه وآله)، صلوا في عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم فإن الرجل اذا ورع في دينه وصدق في حديثه وأدى الامانة حسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي فيسرني ذلك، اتقوا اللّه وكونوا زينا ولاتكونوا شينا وجروا الينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح فانه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك. لنا حق في كتاب اللّه وقرابة من رسول اللّه وتطهير من اللّه لايدعيه احد غيرنا إلا كذاب. اكثروا ذكر اللّه وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم، فان الصلاة على رسول اللّه عشر حسنات، واحفظوا ما وصيتكم به واستودعكم اللّه وأقر عليكم السلام). - تحف العقول - .

فسلام عليك يا أبا محمد الحسن بن علي العسكري، مظلوما حيا وشهيدا.

العامري والأسدي يؤكدان ..تتمة

أن «الدستور العراقي لايسمح بوجود جماعات مسلحة تهدد أمن دول الجوار والمنطقة".من جانبه أكد زيمتنر، أن «الاتحاد الأوروبي عازم على دعم الحكومة العراقية في تنفيذ برنامجها الوزاري وفق الرؤية الإصلاحية الجادة لحكومة السيد علي فالح الزيدي»، لافتاً إلى أن «دول الاتحاد الأوروبي لها علاقة تاريخية متينة مع العراق وهي تقدر هذه العلاقة وتعتز بها".

وفي جانب آخر، استنكرت نقابة الصحفيين العراقيين ، يوم الأربعاء، التهديدات التي استهدفت رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان.

وذكرت النقابة في بيان، تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنها «تستنكر التهديدات التي استهدفت رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان» ،مبينة أنها «تعد تلك التهديدات استهدافاً للقضاء في العراق باعتباره مؤسسة تمارس مسؤولياتها الدستورية والقانونية للحفاظ على سلطة القانون وسيادة العراق واستقراره".

وأكدت نقابة الصحفيين ،بحسب البيان، ان «رئيس مجلس القضاء الأعلى يعد صمام الأمان للعراق وشعبه ومؤسساته وحماية حقوقه ووحدته الوطنية».

قوات الاحتلال تقتحم ..تتمة

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، لا يزال الوضع الإنساني في القطاع كارثيا في ظل دمار هائل، وانقطاع في عمل المؤسسات الطبية، واستمرار المشاكل المتعلقة بتزويد السكان بالمواد الغذائية والاحتياجات الأساسية.

الجولاني يعمل على ..تتمة

أبدا بزعزعة استقرار سوريا". ودعا البيان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي إلى «التخلي عن السياسات العدوانية واحترام القانون الدولي". وكانت رئاسة الوزراء الإسرائيلية قد أكدت أن سوريا كانت على وشك الإخلال بالاتفاق مع «إسرائيل»، من خلال السماح لقوات تركية بالانتشار في قاعدة لسلاح الجو قرب حلب. وأضافت أن «إسرائيل حذرت سوريا مرارا من أن انتشارا كهذا سيشكل تهديدا لأمنها، واختارت سوريا تجاهل هذه التحذيرات.. ولن تتسامح إسرائيل مع اي تهديدات لأمنها، وسترحب بالعودة إلى الوضع القائم". ويأتي هذا البيان بعد أن أكد مصدر عسكري سوري أن الطيران الإسرائيلي شن فجر الثلاثاء ٨، غارات على مدرج مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي شمال غرب سوريا. في السياق، وصل وفد يضم وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار إلى دمشق امس في زيارة رسمية تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة.

ومن المقرر أن تشهد الزيارة توقيع مذكرة التفاهم الثلاثية في مجال علوم الأرض والتعدين، وفقا لبيان نشرته وزارة الطاقة السورية. ويضم الوفد إلى جانب وزير الطاقة كلا من المدير العام للمديرية العامة لأبحاث واستكشاف التعدين فيدات يانيك، والرئيس التنفيذي للشركة الدولية للتعدين نائل بلدرم. وكان في استقبال الوفد التركي بمطار دمشق الدولي معاون وزير الطاقة السوري لشؤون النفط غياث دياب، بحضور السفير التركي في سورية السيد نوح يلماز.

في جانب آخر، أفادت مصادر أهلية في القنيطرة لـ RT عن قيام قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك "الأندوف" بجولة ميدانية في بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي بغية متابعة الأوضاع الميدانية وتوثيق التوغلات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة بشكل دوري في المنطقة الحدودية. ووفقاً للمصادر فإن فرق الأندوف وفي إطار عملها على طول خط وقف إطلاق النار في الجولان السوري المحتل استمعت إلى إفادات الأهالي حول المخاطر التي يواجهونها جراء التعديات الاسرائيلية وما تسببه من توترات أمنية على عموم المنطقة.

كما اطلعت القوات الأممية على واقع البلدة والمناطق المحيطة وقامت بتوثيق الاعتداءات الاسرائيلية في ظل ما تثيره هذه التحركات من مخاوف بشأن تصعيد اسرائيلي محتمل. وفي ١٠ من اغسطس الجاري قامت قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك "الأندوف" القيام بعمليات إزالة المخلفات الحربية والأجسام غير المنفجرة في عدد من المناطق بريف القنيطرة في إطار بذل المزيد من الجهود لحماية الأحياء السكنية في المناطق القريبة.

وزير الخارجية يثمن..تتمة

في مدرسة "شجرة طيبة" بمدينة ميناب (جنوبي البلاد)، معتبراً تضحيتهم تجلياً خالداً لهذه الملحمة، قائلاً: لقد كانت للحرب المفروضة أساطيرها؛ بدءاً من القائد الشهيد وصولاً إلى طلاب ومعلمي مدرسة شجرة طيبة الذين تحولت شهادتهم المظلومة إلى ملحمة خالدة.

وأضاف: إن استهداف مدرسة بصاروخ في عملية مخطط لها مسبقاً، مما أدى إلى استشهاد ١٦٨ تلميذا ومعلماً في لحظة واحدة، هو جريمة لن تُمحى من الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني ولا من ضمير البشرية، مشيداً بصمود مدينة ميناب الصغيرة التي وقفت بكل شموخ لتصبح رمزاً للصمود والمقاومة.

كما أشاد عراقجي بروح المقاومة الملحمية للشعب الإيراني في الدفاع عن الوطن ضد العدوان الصهيو الأمريكي، مؤكداً أن «سر صمود وانتصار الشعب يكمن في التوكل على القوة الإلهية، والقيادة الحكيمة، والتكاتف والانسجام الوطني، والدفاع المقتدر للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأشار وزير الخارجية إلى انتصار إيران في ساحتي الحرب والدبلوماسية، موضحاً أن "الدبلوماسية والميدان يعملان بتنسيق وتكاتف تام؛ حيث تستند الدبلوماسية إلى القوة الدفاعية والعسكرية للبلاد لترسيخ مكتسبات الميدان في مسار صون الأمن والمصالح الوطنية للشعب الإيراني".

ولفت عراقجي إلى الدور الاستراتيجي للنظام التربوي في إعداد كوادر متخصصة وملتزمة، قائلاً: إن نظام التربية والتعليم القوي يعد إحدى ركائز تعزيز اقتدار إيران الإسلامية، وعلينا مضاعفة الجهود لتعزيز هذا القطاع.

كما ثمّن التضحيات والدور المتميز للأسرة التربوية والتعليمية في البلاد إبان العدوان العسكري للأعداء، مشدداً على ضرورة دعم هذه الأسرة وتعزيز القدرات الدولية لقطاع التعليم في إيران.

واستعرض قدرات وزارة الخارجية في مجال تعزيز الدبلوماسية التعليمية، مؤكداً استعداد الجهاز الدبلوماسي لتسهيل التبادلات التعليمية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول العالم، ونقل التجارب والأساليب التعليمية الناجحة.

واختتم عراقجي بالإشارة إلى أهمية الحضور الفاعل للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل العلمية والتعليمية الدولية، بما فيها "اليونسكو"، معتبراً هذه المحافل فرصة لتوضيح مواقف إيران والدفاع عن مصالحها، ومنصة لعرض مكتسباتها العلمية والتربوية.

مسؤول ايراني: التسجيل العالمي..تتمة

تواجه جميع الشعوب في العالم هي أزمة الهوية لدى الجيل الجديد. ومن سبل حل هذه الأزمة تذكير الجيل الشاب بتاريخه الوطني.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية، مستخدماً تشبيهاً لشرح مدى خطورة هذه الأزمة: «تخيل شخصاً يمتلك كل الفضائل ولكنه لا يعرف أسلافه ولا يملك بطاقة هوية؛ يشعر هذا الشخص بأنه بلا هوية. قارن ذلك بشخص يدرك عظمة أسلافه ويفتخر بهم".

مدير الشؤون القانونية..تتمة

تعهدت الولايات المتحدة برفع الحصار والقيود. كما التزمت بإصدار إعفاءات لتصدير النفط الخام الإيراني وبعض السلع الأخرى. وأشار إلى أن هذا القسم انتُهك منذ اليوم الأول من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، لا سيما بعد إلغاء الإعفاءات الأمريكية.

وذكر المدير العام للشؤون القانونية بوزارة الخارجية ان القسم الثالث يتناول آليات التحرك نحو المرحلة التالية من المفاوضات والانتهاء من الاتفاق النهائي، بما في ذلك الاتفاق على إنشاء آلية تنفيذية للإشراف على التنفيذ الناجح للاتفاق، وذلك استناداً إلى البندين الثاني عشر والثالث من المذكرة.

وفي ختام كلمته، شدد «باقربور» على أن إيران مستعدة لأي خيار، مضيفاً: إذا لم يؤدِّ هذا المسار إلى نتيجة، فقد أثبتنا مراراً أننا مستعدون للدفاع بحزم عن أنفسنا وشعبنا. وأعرب عن ثقته بأن الجميع قد تعلم هذا الدرس، معتبراً أنه من المستحيل عليهم الصمود في وجه تدابيرنا الدفاعية أو عملياتنا العسكرية.

بزشكيان يؤكد استمرار..تتمة

والمشاورات التي أجراها مع الدول الأعضاء، كاشفاً عن ترحيب وإبداء رغبة الدول المختلفة في تطوير التعاون وتعزيز التبادلات الاقتصادية والمالية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما قدم تقريراً عن زيارته إلى العراق، ولقائه رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي، ومباحثاته مع عدد من المسؤولين العراقيين. وأوضح همتي أنه جرى خلال هذه اللقاءات بحث القضايا والعقبات التي تواجه التجار الإيرانيين، لا سيما في مجال الصادرات، مع التأكيد على ضرورة متابعة وحل المشكلات القائمة.

وفي قطاع الكهرباء، اعلن وزير الطاقة «دولت آبادي» انه مع افتتاح محطة لتوليد الكهرباء بقدرة ٥٠٠ ميغاواط وأخرى بقدرة ٣٠٠ ميغاواط الأسبوع المقبل، ستضاف في المجموع ٣٥٠ ميغاواط إلى قدرة شبكة الكهرباء في البلاد بما يسهم في الحد من اختلال التوازن في الطاقة الكهربائية.

وبدوره، قدم القائم بأعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة «مجيد ابن الرضا»، بمناسبة يوم الصناعات الدفاعية، تقريراً عن مسار تطوير القدرات الدفاعية وإنجازات هذا القطاع. وتضمن التقرير شرحاً للطاقات والتقدم الذي أحرزته الصناعات الدفاعية في البلاد، مع التأكيد على النمو الملحوظ في القدرات الدفاعية خلال العامين الماضيين وتطوير الطاقات التكنولوجية في مجالات مختلفة، بما في ذلك إنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة وغيرها من المعدات الدفاعية.

كما شرح القائم بأعمال وزارة الدفاع دور دعم الحكومة في تعزيز البنى التحتية الدفاعية وتطوير التكنولوجيا الوطنية، مشيراً إلى أداء الأنظمة والقدرات الدفاعية للبلاد في مواجهة الهجمات الواسعة الأخيرة، ومعتبراً أن هذه الطاقات هي ثمرة الاستثمار المستمر والمعرفة التخصصية وقدرات الكوادر البشرية في البلاد.

عراقجي: القواعد والقوات ..تتمة

وصرح عراقي قائلاً: «لكن النقطة المهمة التي يجب أن نوليها اهتمامًا، والتي تُعد إنجازًا لإيران إلى حد ما، هي أن دول المنطقة، نتيجةً لهذه الحرب، غيّرت جذريًا نظرتها إلى بنية الأمن الإقليمي. ففي السابق، كان الاعتماد على القوات الأجنبية لتوفير الأمن، لكن الحرب الأخيرة أظهرت أن القوات والقواعد الأجنبية لم تفشل فقط في تحقيق الأمن، بل أصبحت أيضًا عاملاً مُزعزعًا له.»

وتابع وزير الخارجية قائلًا: «إذا دققتم النظر، سترون أن الدول التي لم تكن لديها قواعد عسكرية ظلت في وضع أفضل، وكانت أقل تضررًا من هذه الحرب، مقارنةً بالدول التي كانت لديها قواعد أمريكية داخل أراضيها. وكان من المفترض أن تدعمها. هذه القواعد كانت في الأصل تدعم الكيان الصهيوني، ولم تستطع الدفاع عنه!».

وأكد قائلاً: «في رأيي، ترسخ الآن فهمٌ أدق وأصح لدى دول المنطقة بأن الأمن في منطقة الخليج الفارسي يجب أن يكون أمناً جماعياً، وأن يشمل أيضاً الأبعاد الاقتصادية. فليس من الممكن تحقيق سلام دائم في ظل اختلالات اقتصادية بين دول المنطقة، ولا من الممكن تحقيق أمن مستقر وجماعي في ظل انعدام الأمن واختلالات التوازن الأمني فيها. لذا، فقد نشأت توجهات جديدة، واستأنفنا اتصالاتنا مع هذه الدول، وبنظرة جديدة وروابط جديدة، أعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح».

وقال عراقجي: «لا بد لي من ذكر قطر، إحدى هذه الدول. فقد دخلت رسمياً في وساطة بيننا وبين الولايات المتحدة، ولعبت دوراً بالغ الأهمية إلى جانب باكستان. وقد بدأت علاقات مماثلة مع دول أخرى. لا أرغب في الخوض في التفاصيل الآن، لكنني متفائل جداً بأن علاقتنا مع مستقبل منطقة الخليج الفارسي ستكون مثمرة للغاية، وأن هذه المنطقة ستشهد عهداً جديداً بنهج جديدة تعود بالنفع على جميع دولها وشعوبها.»

وصرح عراقجي قائلاً: «في رأيي، ستكون فترة ما بعد الحرب في السياسة الخارجية الإيرانية مختلفة تمامًا عن فترة ما قبلها.» وأضاف: «لقد اختفت صورة إيران الضعيفة تمامًا. قبل الحرب، كنا نبدو ضعفاء داخل إيران بسبب أحداث يناير وما قبلها من مشاكل اقتصادية. وهذا التصور الخاطئ هو ما دفعهم للهجوم، ظنًا منهم أنهم قادرون على تدمير إيران الضعيفة في غضون أيام. الآن، وبعد أربعين يومًا من الصمود والمقاومة، تحولت فكرة إيران الضعيفة إلى فكرة إيران القوية الصامدة القادرة على الوقوف على قدميها في أصعب الظروف.»

وقال عراقجي: «كان من المستحيل أن نتصور أننا سنصمد أربعين يومًا أمام أقوى جيش في العالم ظاهريًا، والذي يمتلك أسلحة نووية، وجيش آخر يعتبر نفسه الأقوى في المنطقة، ويمتلك هو الآخر أسلحة نووية.

وتابع: «لكن إيران صمدت في هذه الظروف، ولم يتخلَّ أحد عن مسؤوليته على أي مستوى. على سبيل المثال، جرى تدمير مباني ومرافق قوات الشرطة ، ولكن على الرغم من ذلك، ظلوا يقفون تحت الجسور ليلاً وينفذون مهمتهم في الحافلات والسيارات، ولم يفشلوا في الحفاظ على أمن المجتمع والمدن.

وتابع عراقجي مؤكدًا على هذه النقطة: «من الآن فصاعدًا، سيرى الشعب الإيراني صورة سياسة خارجية قوية وحازمة وثابتة، تسعى لتحقيق المصالح الوطنية، وحقوق الشعب، وكرامة إيران».وأضاف عراقجي: «لقد أخبرت جميع زملائي بهذا أيضًا. قلت لهم: كونوا حذرين، فأنتم الآن تمثلون شعبا هزم قوة عظمى. إذن، ارفعوا رؤوسكم عالياً، علمنا مرفوع، عليكم أن تتحدثوا إلى العالم بفخر، وبصوت عالٍ وحازم، وأن تطالبوا بحقوق الشعب الإيراني، وأن تُظهروا للعالم وجه إيران القوية.

إيران الثالثة عالميًا ..تتمة

وفيات الأمهات في البلاد، الذي انخفض من أكثر من ٢٠٠ حالة لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية إلى ما بين ١٧ و٢٥ حالة؛ وهو انخفاض يعني منع وفاة حوالي ٣,٠٠٠ أم حامل سنويًا."

وصرح المدير العام لمنظمة النظام الطبي: وراء كل رقم انخفض، أمٌ لم تفارق الحياة، وهي عماد الأسرة، وطفلٌ نشأ وترعرع في كنف أمه، وعائلة لم تُفجع بفقدان عزيز، وقريبٌ افتحت عيناه بولادة طفلٍ في حضن أمه. لذا، فهذه ليست مجرد أرقام.

وفي سياق آخر من كلمته، أشار رئيس زاده إلى التطورات المستقبلية في مجال الطب، قائلاً: عشية يوم الطبيب، من الضروري إلقاء نظرة على مستقبل الطب في البلاد. فالطب البيطري، والذكاء الاصطناعي، وعلم الجينوم، والبيانات الضخمة، والعلاج الخلوي، والتقنيات الحديثة، هي المجالات الرئيسية للمنافسة وثورة الطب المستقبلية في العالم، والتي تتشكل وتتوسع حاليًا.

وأضاف: لا ينبغي لنا أن نكون غير مبالين بهذه الثورة المتطورة، وعلى كل فرد في مجال تخصصه أن يحدد علاقته بهذه الثورة الهائلة والجذرية. يقع على عاتق الجمعيات العلمية أيضاً واجب رصد هذه التطورات وتحديد دور هذه التقنيات في مجال طب التوليد وأمراض النساء، وعلى سبيل المثال، ما هو تطبيق الجراحة الروبوتية في هذا المجال، وأين وصلنا إليه الآن.

وصرح المدير العام لمنظمة النظام الطبي بأن إيران متأخرة عن دول المنطقة في مجال الجراحة الروبوتية، قائلاً: «في بعض الدول المجاورة لإيران، يوجد أكثر من ٥٠ روبوتًا جراحيًا قيد التشغيل، بينما نتخلف نحن عن الركب في هذه التقنية، ولا يمكننا أن نتخلف عن المنافسة".

وأضاف رئيس زاده: «إن منافسة المستقبل ليست منافسة بين الذكاء الاصطناعي والأطباء، بل هي منافسة بين الأطباء المجهزين بالذكاء الاصطناعي والأطباء الذين لم يجهزوا أنفسهم بالتقنيات الحديثة".

جنرال اميركي: لا قدرة ..تتمة

ويأتي هذا التحذير في وقت يخصص البنتاغون مليارات الدولارات لتطوير اسلحة جديدة مضادة للمسيرات. وقال الجنرال جيرارد الذي يتولى قيادة الدفاع الجوي الفضائي في حديث الخميس الماضي في الاجتماع السنوي للدفاع الفضائي والصاروخي: ان بعض القواعد لا تمتلك حتى اجهزة استشعار لتحديد مسار المسيرات الهجومية، وحسب قناة فاكس نيوز فان هذا التقييم انعكاسة صريحة للفجوة بين مساعي بنتاغون السريعة لتعزيز قدرات مواجهة المسيرات.

وشدد الجنرال على انه في الوقت الذي لا نملك للمواجهة الاجهزة الكافية بينما نشهد كل يوم الاستفادة من هذه المسيرات في مناطق مختلفة في العالم وينبغي ايجاد سبيل لدفع هذه التهديدات. وسبق ان اعرب الجنرال «غريغوري غيلوت» قائد قيادة الشمال للجيش الاميركي عن قلقه قائلاً: ان القوات المستقرة على امتداد الحدود الجنوبية لاميركا لا تمتلك اجهزة كافية لمواجهة المسيرات.

الخارجية الايرانية تعتبر ..تتمة

دبلوماسيان في السفارة الفرنسية بطهران، ونظرًا لأنه على الرغم من مرور عدة أسابيع على كشف سلوكهما غير القانوني، لم تتخذ حكومتاهما أي إجراء لتصحيح سلوكهما وضمان عدم تكراره، فإن وزارة الخارجية تعتبر هذين الدبلوماسيين عنصرين غير مرغوب فيهما، وبالتالي، سيتم منعهما من دخول إيران».

رئيس الأركان الايرانية ..تتمة

كما جاء في البيان: نحيي ذكرى اليوم الذي وطأت فيه أقدام الاسرى المحررين الشرفاء، ايقونات الصبر والثبات، ارض الوطن الإسلامي الطاهرة، بعد سنوات من الأسر في السجون المروعة لنظام البعث العراقي.

وأضاف البيان: هذا اليوم هو أحد الصفحات الذهبية والمفخرة في تاريخ الثورة الإسلامية، وإن تذكره كل عام سيكون مفيداً ومنيراً للطريق أمام جيل الشباب في المجتمع الذي لم يدرك تلك الحقبة المفعمة بالعز والفخر.

وذكر الحرس الثوري: الاسرى المحررون الشرفاء هم معلمو المقاومة والصمود، وهم الرمز الحقيقي للمقاومة الفاعلة وصناعة الأمل الستراتيجي. فقد بايعوا اللّه تعالى، وسيبقى صبرهم وجهادهم وتحملهم الألم والعذاب ومرارة الفراق، رصيدا معنويا خالدا إلى الأبد في تاريخ هذه الأرض. إن الاسرى المحررين هم وثيقة الحقانية والمظلومية لإيران الإسلامية، وإرث دماء الشهداء الطاهرة، وقدوة الصبر والثبات، وأسطورة الحرية والمروءة.

واختتم البيان، الذي تقدم بالتهنئة لكل اسير محرر عزيز وشجاع، أولئك الشامخين والصامدين الذين رفضوا راية الاستسلام، ورفعوا راية العزة في معسكرات وسجون العدو رغم كل الآلام والمشاق، مؤكداً للشعب الايراني الكريم والثائر أن «حراس الثورة الإسلامية المستعدين للتضحية بأرواحهم، في هذه المرحلة الحساسة، اقتداءً بإيثار ومقاومة وصمود الاسرى المحررين الشرفاء، وبالتوكل على اللّه تعالى، وفي ظل توجيهات وإرشادات سماحة قائد الثورة الإسلامية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، آية اللّه السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (حفظه اللّه)، وبكامل طاقاتهم واستعدادهم، وبالتعاون والتنسيق مع سائر القوات المسلحة المقتدرة في البلاد، سيدافعون بثبات عن قدسية الثورة الإسلامية ويصونون وحدة أراضي البلاد واستقلالها وكرامتها ومصالحها الوطنية، كما أنهم سيسحقون بحزم أي تهديد أو عمل عدواني من خلال اعتماد استراتيجية الردع الأقصى وتنفيذ عمليات هجومية قوية.

الدولار عند أدنى ..تتمة

وتراجعت عوائد سندات الخزانة القياسية لأجل عشر سنوات إلى ٤,٧٠٢٪، بينما انخفضت عوائد السندات لأجل ٣٠ عاما إلى ٥,٢٨٢٪.

وينصب تركيز الأسواق الآن على محضر أحدث اجتماع للجنة السوق المفتوحة الاتحادية المسؤولة عن تحديد السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي، والمقرر صدوره في وقت لاحق اليوم، بحثا عن مؤشرات حول مسار أسعار الفائدة.

وقال هارفيندر كاليراي، كبير محللي الدخل الثابت والعملات لدى مؤسسة «ألباين ماكرو» خلال ندوة عبر الإنترنت للعملاء: «إذا لم يقدم مجلس الاحتياطي الاتحادي على رفع أسعار الفائدة فمن المرجح أن يكون المجال المتاح لارتفاع عوائد السندات محدودا للغاية".

سعر النفط يواصل صعوده ..تتمة

في حين أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الاتفاق انتهى، مؤكدا عدم وجود مفاوضات أو محادثات جارية أو مجدولة مع إيران.

وقال ترامب إن الحصار البحري على إيران لا يزال ساريا، ما أبقى احتمالات عودة حركة ناقلات النفط بصورة طبيعية رهنا بالتطورات السياسية والأمنية.

من جانبه، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أن مضيق هرمز سيظل مغلقا حتى تلتزم الولايات المتحدة بنبود الاتفاق المؤقت مع إيران.

يرى محللون أن استمرار تعطل الملاحة أو الإمدادات عبر المضيق قد يدعم ارتفاع أسعار الخام خلال الربع الأخير من العام وحتى عام ٢٠٢٧.

قاليباف: أميركا سبب انعدام..تتمة

كسر هيبة أمريكا وأجبرها على الندم، حيث أصبحت أمريكا اليوم في حالة عجز، فهي إما أن تخرج من الحرب فتخسر مصداقيتها، أو تستمر فيها فتخلق لنفسها عشرات المشاكل".

وأضاف قاليباف أن «هذا كان الدرس الذي قدمته إيران ومقاومة شعبنا للاستكبار والعالم بأسره»، مؤكداً أن «المقاومة هي الطريق الوحيد للنصر، وإن لم نكن مستعدين للحرب، فلن يكون للمفاوضات أي فائدة".

وفي معرض حديثه عن العلاقات الثنائية، أشار قاليباف إلى أن «تعزيز الروابط بين البلدين، خاصة في المجال البرلماني من خلال إرسال مجموعات الصداقة البرلمانية، له دور مهم في تقوية العلاقات وتسهيلها".

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في ختام حديثه أن «ربط خط سكك حديد شلمجة – البصرة، وتكريك شط العرب، وتطوير العلاقات الاقتصادية، هي من أولويات البلدين، ويمكن للبرلمانات مساعدة الحكومات في هذا المسار. كما أن الضعف في التواصل بين البلدين ينعكس في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية التي ليست بقوة العلاقات السياسية والثقافية".

من جانبه، رحب هيبت الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي بالوفد البرلماني الإيراني، معتبراً تشييع الملايين لقائد الثورة الشهيد محطة فارقة في الارتباط العاطفي والروحي والسياسي بين البلدين.

وفي إشارته إلى حرب رمضان، قال الحلبوسي: «يجب تقدير الصمود التاريخي والأسطوري للشعب الإيراني في وجه عدوان الكيان الصهيوني على بلدكم".

وأضاف: «شعب العراق وحكومته وكافة الشخصيات السياسية تعارض عدوان الكيان الصهيوني على إيران، وتعرب عن اعتقادها بأن إسرائيل غدة سرطانية يجب القضاء عليها".

وفي ختام حديثه، أكد رئيس مجلس النواب العراقي أن انسحاب القوات الأمريكية من العراق بات وشيكاً، مشدداً على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي.

ودعا الحلبوسي إلى تسهيل تصدير النفط العراقي عبر مضيق هرمز، معتبراً أن أمريكا والحرب التي أوجدها هذا النظام الإرهابي هما عامل انعدام الأمن في المنطقة وتعطيل مسار التجارة الطبيعية، وأن زوال انعدام الأمن والتدخلات الأمريكية سيحل المشاكل.

هذا وبحث رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، مع رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد باقر قاليباف آفاق التعاون والعمل المشترك، مؤكدًا عمق العلاقات بين العراق وإيران، وما يجمع البلدين من روابط ومشتركات.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي استقبل، الأربعاء، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية محمد باقر قاليباف والوفد المرافق له».

وأضاف البيان «جرى- خلال اللقاء- بحث آفاق التعاون والعمل المشترك، وسبل تمتين العلاقات الثنائية وتعزيزها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الجارين».

وأكد رئيس مجلس الوزراء- حسب البيان- على «عمق العلاقات بين العراق وإيران، وما يجمع البلدين من روابط ومشتركات تاريخية وجغرافية ودينية»، مشيداً بـ«المواقف الداعمة للعراق، ولا سيما الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق خلال حربه ضد عصابات داعش الإرهابية».

من جانبه، أعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن «سعادته بزيارة العراق، مثمنًا جهود الحكومة العراقية في استقبال وخدمة الزائرين الإيرانيين، خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)»، مؤكدًا حرص بلاده على «مواصلة تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العراقي والإيراني».

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي ، خلال زيارته إلى بغداد، بالرئيس العراقي نزار آميدي، حيث أجريا محادثات ثنائية.

وجرى خلال اللقاء بين قاليباف وآميدي بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وأهم القضايا الإقليمية.ورافق رئيس السلطة التشريعية في هذه الزيارة كل من: محمد تقي نقدعلي رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية العراقية، ومهدي فلاح نائب الرئيس، وشهين جهانفيري عضوة المجموعة، وسارا فلاحي عضوة لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس.